

ابنة حواء

- يا ابنة حواء إذا مت كيف نصبح أباء؟
- اذهب و اتركني فما من فائدة للبقاء.

- يا ابنة حواء ألم يحن وقت اللقاء؟ ألا يكفي هذا العناء؟
أجيبيني إلى متى نبقي غرباء؟

- يا ابن آدم أترضيك امرأة أعيها البكاء؟ أترضيك امرأة لا أصبحت عمياء؟
أترضيك امرأة لا تعد من بنات حواء؟

- أترضين برجلٍ أعياه الألم؟ أترضين برجلٍ على وجهه الحزن ارتسم؟ أترضين
برجلٍ لا يعد من أبناء آدم؟

- أترضى بامرأة جمالها رحل؟ أترضى بامرأة همها أثقل من الجبل؟

- يا ابنة حواء أنتِ أجمل امرأة في النساء .. لا بل أنتِ أجمل من حواء، أتملكين
كل هذا وترغبين بالفناء؟؟

- وماذا أملك؟

- عيناكِ وطنٌ للغرباء، قلبكِ ملجأً للفقراء، جمالكِ أملٌ للبؤساء، حضنكِ
ياؤينا من برد الشتاء، وأنتِ من وُضعت تحت قدميها جنة رب السماء
يا ابنة حواء لقد جعلتني شاعراً لا بل سيد الشعراء
- أتشفق عليّ أم أنك تحبني حقاً؟
- أشفقي علي واقبليني زوجاً
- لكنني عمياء
- أوليس الحب أعمى؟
- هل أنت مجنون؟
- أوليس العاشق بمجنون؟
يا ابنة حواء إذا اخترتِ الموت فأنا معكِ ومن يموت في الحب يعد من الشهداء .
